

تأثير الترييش المبكر والمتاخر على كفاءة النمو ،صفات الذبيحة وبعض معايير الدم في الدجاج البلدي

عبدالله بن عبدالعزيز الملحم

معظم سلالات البحر الأبيض المتوسط سريعة الترييش وعلى العكس فان جميع السلالات الآسيوية، الأمريكية وكذلك الإنجليزية بطيئة الترييش، ومن حيث الشكل المظاهري فإنه يمكن التمييز بين الصيchan سريعة وبطيئة الترييش بدرجة عالية من الدقة عن عمر 8-12 يوم حيث أن الصيchan سريعة الترييش تملك ذيل يصل طوله إلى 2,5 سم وريش الجناح يمتد إلى الذيل أو يزيد عنه أما في البطيئة فلا يوجد ذيل ونمو ريش الجناح ضئيل نسبيا، كذلك يمكن التمييز بين هذين النوعين بدقة عالية بعد الفقس مباشرة حيث في الصيchan السريعة تبرز القوام والخواص عن الريش الزغبي وعلى العكس في الصيchan البطيئة.

ولقد أكتشف أن هذه الظاهرة تعود إلى زوج من الأليلات المرتبطة بالجنس حيث أن الأنثى السائد يبطيء والأليل المترافق يسرع من معدل نمو الريش. وقد ساهم هذا الإكتشاف على تقليل ظهور صفة الإفتراس ووقاية الصيchan من البرد كذلك تحسين مظهر الذبيحة بالإضافة إلى تسهيل عملية التجنيس ومن ثم تخفيض تكاليف إنتاج صوص البيض. ومن الجدير بالذكر أن المعلومات عن تأثير هذه الأليلات على الصفات الإنتاجية محدودة ومتضاربة.

لذا فإن أية معلومات إضافية في هذا المجال سوف يكون لها أثر فعال في برنامج تربية الدواجن، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير صفة الترييش على كفاءة إنتاج البيض، صفات جودة البيض وعلى الخصوبة ومعايير الفقس في الدجاج البلدي ومقارنة هذه النتائج مع نتائج دجاج الجهورن المربي على نفس الظروف.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد أجريت التجارب التالية:

التجربة الأولى:

تهدف هذه الدراسة دراسة تأثير صفة الترييش على كفاءة الإنتاج في الدجاج البلدي ومقارنة هذه النتائج مع دجاج اللجورن.

طريقة العمل:

أجريت هذه الدراسة على عدد 480 من البدارى عمر 20 أسبوع من الجامع الوراثية المختلفة، بلدى سريع (RB) وبطئ (SB) التريش ولجهورن سريع التريش (RL)، بواقع 160 طائر لكل مجموعة تم الحصول عليها من الحقل الحيوانى التابع لكلية الزراعة فى جامعة الملك سعود، وقد تم عشوائياً تقسيم كل مجموعة أربع ممكررات بواقع 40 طائر فى كل مكررة أضيف لها عدد 5ذكور من نفس العمر والمجموعة الوراثية ورببت الطيور فى أعشاش أرضية فى حظيرة متحكم بها بيئياً ورقمت عن طريق الساق، وقد غذيت الطيور على علبة بياض تجارية وتم تعريضها لـ 15 ساعة إضاءة و 9 ساعات ظلام يومياً، خلال فترة التجربة تم تسجيل درجات الحرارة العظمى والصغرى وكذلك الرطوبة النسبية داخل الحظيرة.

إستمرت التجربة لمدة 9 دورات إنتاجية طول كل منها 28 يوماً تم خلالها الحصول على وزن الجسم الفردى (BW) عن يوم 20, 30, 40, 50، 60 أسبوع وتسجيل إنتاج البيض اليومى (HD) وحسب عدد الطيور الأساسية (HH) وكذلك حساب متوسط وزن البيضة (EW) لثلاثة أيام متتالية من الأسبوع الأخير لكل دورة إنتاجية كما تم حساب كمية العلف المستهلك كل أسبوعين لكل مكررة وتسجيل الطيور النافقة يومياً، وتم تحليل البيانات احصائياً بإستخدام الحاسب الآلى.

النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن وزن الدجاج البلدى بطئ التريش (SB) كان أعلى معنوياً ($P \leq 0.05$) في وزن الجسم (BW) وفي نسبة النفوق (M) في استهلاك العلف (gmf/B/D) من نظيره سريع التريش لكنه أقل معنوياً ($P \leq 0.05$) فيم يختص إنتاج البيض (H.H,H.D) وكفاءة تحويل العلف سواءاً اللازم لإنتاج كجم (KgF/DE) أو دستة (KgF/KgE) من البيض إلا أنه لا توجد اختلافات معنوية بينهما بالنسبة لعمر النضج (SM).

ويتضح من نتائج الدراسة أن للجهورن (RL) كان أعلى معنوياً ($P \leq 0.05$) في وزن الجسم (BW) عمر النضج (SM)، إنتاج البيض اليومى (H.D)، نسبة النفوق (M)، إستهلاك العلف

(gmF/B/D) وكذلك الأفضل معنويًا ($P \leq 0.5$) في كفاءة تحويل العلف المستهلك اللازم لإنتاج كجم بيض (KgF/KgE). من جهة أخرى فإنه لم يلاحظ أية فروق معنوية بين اللجهورن (RL) والبلدي السريع التريش (RB) مما يختص كل من إنتاج البض المنسوب لعدد القطيع الأساسي (H.H) وكمية العلف المستهلك اللازم لإنتاج دستة بيض (kgf/KgE) لكنهما معاً تفوقاً معنويًا ($P \leq 0.5$) على البلدي بطئ التريش (SB) فيما يختص هاتين الصافتين.

التجربة الثانية:

وتهدف هذه التجربة إلى دراسة تأثير صفة التريش على صفات جودة البيض الداخلية والخارجية في الدجاج البلدي ومقارنة هذه النتائج مع نتائج دجاج اللجهورن.

طريقة العمل:

أجريت الدراسة على 480 من البدارى عمر 20 أسبوع من المجاميع الوراثية المختلفة، بلدى سريع (BR) وبطئ (SB) التريش ولجهورن سريع التريش (RL)، بواقع 160 طائر لكل مجموعة وراثية تم الحصول عليها من الحقل الحيوانى التابع لكلية الزراعة فى جامعة الملك سعود ، وقد تم عشوائياً تقسيم كل مجموعة إلى أربع مكررات بواقع 40 طائر فى كل مكررة أضيف لها عدد ذكور من نفس العمر والمجموعة الوراثية وتم تربيتها فى أعشاش أرضية فى حظيرة متحكم بها بئياً ورقمت عن طريق الساق، وقد غذيت الطيور على علقة بياض تجارية وتم تعريضها لـ 15 ساعة إضاءة 9 ساعات ظلام وخلال فترة التجربة سجلت درجات الحرارة العظمى والصغرى وكذلك الرطوبة النسبية للحظير.

استمرت التجربة لمدة 90 دورات إنتاجية طول كل منها 28 يوماً ماتم خلالها الحصول على 10 بيضات من كل مكررة لمدة ثلاثة أيام متتالية من الأسبوع الأخير لكل دورة إنتاجية وتم تخزين البيض على درجة حرارة $10 - 12^5$ م° بعد جمعه تمهدًا لإجراء الدراسات عليه في اليوم التالي بحيث يتم وزن كل بيض (EW) مقربة إلى 0,01 جرام وقياس طول وعرض البيضة ومن ثم كسرها لقياس وحدات هاو (HU) ودرجة لون الصفار (YC) وكذلك للتأكد من وجود بقع الدم (BS) واللحم (MS) من عدمه وبعد تغسل القشرة بالماء بعناء وترك لمدة 24 ساعة حتى تجف لتحديد وزنها (SW) وسمكها (ST).

وكذلك تم قياس دليل البيضة (EI) نسبة وزن القشرة (SWP) مساحة القشرة (SA), كثافة القشرة (SD) وزن القشرة بالنسبة لمساحة سطح البيضة (SWUSA) وتم تحليل البيانات احصائيا على الحاسوب الالى.

النتائج:

تشير نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق معنوية بين البلدي بطئ وسرع التريبيش فيما يختص دليل البيضة (EI), وزن القشرة (SW), وكثافة القشرة (SD) وحدات هاو (HU), بقع اللحم (MS) الدم (BS) ودرجة لون الصفار (YS) لكن البلدي السريع كان أعلى معنويا ($P \leq .5$) من نظيره البطئ فيما يتعلق في سمك القشرة (ST), نسبة وزن القشرة (SWP) بالنسبة لمساحة سطح البيض (SWUSA) أقل منه معنويا ($P \leq .5$) وأقل معنويا ($P \leq .5$) في وزن البيضة (EW) ومساحة سطح البيضة (SA).

كذلك أوضحت النتائج أن اللجهورن كان أعلى معنويا ($P \leq .5$) في وزن البيضة (EW), وزن القشرة (SW), مساحة سطح البيضة (SA), وحدات هاو (HU) وأقل معنويا ($P \leq .5$) في دليل البيضة (EI), سمك القشرة (ST), نسبة وزن القشرة (SWP), كثافة القشرة (SD), وزن القشرة بالنسبة لمساحة سطح البيضة (SWUSA) وبقع اللحم (BS) بالمقارنة مع البلدي سريع التريبيش (RB) لكنهما لم يختلفا معنويًا فيما يخص بقع الدم (MS) ودرجة لون الصفار (YC). كذلك فإنه لم توجد فروقات معنوية بين اللجهورن (RL) والبلدي بطئ التريبيش (SB) فيما يتعلق بسمك القشرة (ST) لكن البلدي البطئ (SB) كان الأعلى معنويا ($P \leq .5$) بالنسبة لبقع الدم (BS).

التجربة الثالثة:

تهدف هذه التجربة إلى دراسة تأثير صفة التريبيش على الخصوبة ومعايير الفقس في الدجاج البلدي ومقارنة هذه النتائج من نتائج الجهورن.

طريقة العمل:

اجريت الدراسة على عدد 480 من البدارى عمر 20 اسبوع من المجاميع الوراثية المختلفة، بلدى سريع (RB) وبطئ (SB) الترييش ولجهورن سرع يع الترييش(RL)، بواقع 160 طائر لكل مجموعة تم الحصول عليها من الحقل الحيوانى التابع لكلية الزراعة فى جامعة الملك سعود، وقد تم عشوائيا تقسيم كل مجموعة إلى أربع مكررات بواقع 40 طائر فى كل مكررة أضيف إليها 5ذكور من نفس العمر والمجموعة الوراثية وتم تربتها فى اعشاش ارضية فى حظيرة متحكم بها بيئيا ورقمت عن طريق الساق . وقد غذيت الطيور على علبة بياض تجارية وتم تعريضها لـ 15 ساعة إضاءة 9 ساعات ظلام يوميا وحال فترة التجربة سجلت درجات الحرارة العظمى الصغرى وكذلك الرطوبة النسبية للحظيرة.

وقد استمرت التجربة لمدة 9 دورات انتاجية طول كل منها 28 يوم تم خلال الحصول على 10 بيضات من كل مكررة لمدة ثلاثة أيام متتالية فى الأسبوع الأخير من كل دورة انتاجية وتخزينها على درجة حرارة 10⁵° ورطوبة نسبية مقدارها 55% لمن لا تزيد عن يومين وفي اليوم الثالث يتم تحضيره في التفريخ حسب الشروط المأهولة .وفي نهاية فترة التحضير يتم كسر البيض الغير فاكس لتحديد نسبة الخصوبة(FY), تحديد نسبة الفقس(HT), نسبة فقس البيض المخصب (FH) ،تحديد نسبة نفوق الأجنة الكلى(TM) وكذلك خلال الفترات العمرية 1-7 (M1) و 8-18 (M2) و 19-21 (M3) يوم من فترة التحضير وتم تحليل هذه البيانات احصائيا بالحاسب الآلى.

النتائج:

التجربة إلى أنه لم توجد فروقات معنوية بين البلدى بطئ الترييش (SB) وسريع الترييش (RB) والجهورن (RL) في نسبة الخصوبة (FY) ،ونسبة فقس البيض المخصب(FH) ونسبة الفقس (HT) نسبة نفوق الأجنة الكلية ونسب نفوق الأجنة خلال 1-7 (M1) و 8-18 (M2) يوم من فترة التحضير وذلك بستثناء نسبة نفوق الأجنة خلال 19-21 (M3) يوم من فترة التفريخ والتي كانت أعلى معنويا ($P \leq 0.05$) في البلدى بطئ الترييش (SB) مقارنة بالجهورن (RL) ونظره سريع الترييش (RB).

